

وتستمر المعركة - الحلقة 42

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في معركة جديدة. من الشيطان مع الانسان مع معركة الفراغ الحقيقة الشيطان بيخطط بيخطط تخطيط شديد وتخطيط دقيق وتخطيط مستمر ودائم - [00:00:00](#) الحديث الذي يعرض تخطيط الشيطان الحقيقة حديث رائع حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ابليس يضع عرشه على الماء. ابليس اللي هو ابو الشياطين بيت منه سراياه فادناه منه منزلة اعظمهم فتنة. اكثر واحد قريب من الشيطان من ابليس هو الشيطان الذي يغوي اكثر ناس - [00:02:23](#)

اه اكثر اغواء الشيطان اللي هو اكثر اغواء هو الادنى والمقرب من ابليس. يجيء احدهم فيقول ما زلت به حتى زنا. يأتيه احد قد يقول ما زلت به حتى سرق. يأتيه شيطان يقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول انت - [00:02:45](#) انت وفي رواية فيلتزمه يعني يعانقه. وفي حديث اخر انه يلبسه التاج. يكافئه يدي له كاس او يلبسه توتاج يعني معركة فيها متابعة وفيها قيادة وفيها تخطيط وفيها مكافأة احنا عايزين نحارب بنفس الطريقة. ما ينفعش تحارب السيف - [00:03:05](#) الدبابة تحاربها بالسيف وتحارب القنبلة بالرمح. انت هتتحارب بنفس التخطيط. ما كانش العدو يخطط لك ستخطط انت له. من تخطيط العدو لك كأنه يستغل فراغك وقت فراغك اي فراغ عندك هي عبارة عن ثغرة ثغرة يتسلل منها الشيطان لكي يغزو قلبك ويوقعك في المعصية. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:03:26](#)

لانه فاهم في نفسية الانسان وفاهم في مداخل الشيطان ماذا قال؟ طبعاً الشيطان كان بيفر من عمر يقول عمر رضي الله عنه اني لاکره ان اری احکم سهلاً اني لاکره ان اری احکم سهلاً اني ایه سهلاً يعني فارغاً. لا في عمل دنياه ولا في عمل اخره. ليه؟ لانه لو مش مشغول الشيطان هيجي له - [00:03:48](#)

ويماناً وقت فراغه ويخطط له ولستمقبله انت في المقابل هتعمل ايه؟ هتملى وقت فراغك وتخطط لملء هذا الوقت. باربع حاجات بالعبادات بالمهنة او بالعمل او بالدراسة وبصلة رحمك وبواجبك مع اهلك - [00:04:12](#)

وبالترفيه وبالراحة وبالفسحة المباحة الاربع حاجات دول يملوا وقتك. طيب هل الفراغ بس راه وقت لأ ده فيه فراغ اهم وهو فراغ القلب ساعات تلاقي واحد مشغول جدا في وقته ويوقعه الشيطان في المعصية. ليه؟ لان قلبه فاضي. احنا عايزين فيه فراغ قلبي.

ايه الفراغ القلبي؟ ان الواحد مش شايل هم - [00:04:29](#)

جليل مش شايل هدف سامي يسعى له فالشيطان يغزو قلبه. لأ انت لازم قلبك يبقى يحمل هم. يحمل هم عالي. والهم ده على فكرة آآ يسيطر على مشاعرك يعني ايه؟ زي ايه؟ زي ان الواحد مسلاً يهدي ناس الى القرآن - [00:04:56](#)

يعلمهم تلاوة القرآن يخرج الناس من الظلمات الى النور. يخرج مسلاً يعلم ناس كيف يقرأون؟ كيف يكتبون يكفل اسرة من الاسر هدف يحطه لنفسه يسعى الى تحقيقه ويملاً مشاعره ووجدانه عشان يحققه - [00:05:18](#)

اذا كان الهدف ده هدف شامخ وهدف سامي هتاخذ اعلى درجة من درايات الجنة. شوفوا لازم الهدف ده يكون هدف يثير اقصى درجات النشاط والهمة عندك. روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يدعو ان يرزقه الله اعلى درجات الجنة. فقال -

[00:05:37](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم اذا يراق دمك ويعق جوادك يعني ايه؟ يعني انت لازم عشان تنال اعلى برة في الجنة تضحي اكبر تضحية.

لازم الهدف ده يبقى هدف عالي وسامي وشامخ وقوي - [00:05:58](#)

التحدي في نفسك فيشغل فراغك ويستغل طاقتك هدف من اهداف حياتك تهدي حد للصلاة تأثر في ناس تغير المنطقة اللي انت فيها تكون عامل من عوامل التغيير في شغلك في دراستك وهكذا. فدي اول - [00:06:13](#)

حاجة وعلى فكرة يا جماعة الامداد على قدر الاستعداد. ربنا هيمدك بالقوة وبالطاقة على قدر استعدادك انت. ده مرة قابلت شهر رمضان ثلاث شباب في اول الشهر واحد بيقول له انت هتحفظ قد ايه من القرآن في شهر رمضان؟ واحد قال لي انا هحفظ جزء. والثاني قال لي احفظ ثلاث اجزاء. والشاب الثالث قال انا هحفظ في شهر رمضان عشر اجزاء. قابلتهم بعد كده - [00:06:33](#)

ايه اللي حصل؟ اللي قال هحفظ جزء حفز الجزء ولا لا احفز على الاجزاء حفز الثلاث اجزاء واللي قال احافظ على عشر اجزاء حفز العشر اجزاء. كل واحد فرغ وقته وجهده على حسب الهدف اللي هو حطه. امداد الله - [00:06:54](#)

عبدى على قدر استعداد قلبه لهذه المهمة التي لا نرى لها نفسها. سبحان الله العظيم. ثاني حاجة في الاهداف عايز اقولها ان انت لازم الهدف بتاعك يبقى هدف مرن. ما ينفعش تحط هدف الشيطان ممكن يجي لك يعمل لك ايه؟ يخليك تحط هدف ما تحققهوش فتياأس وخلاص انا كل ما احط هدف ما اعملوش - [00:07:13](#)

فتترك الاهداف. لا ماذا يعلمك النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول لك حط هدفك. حد ادنى وحد اعلى. شف الحديث الرائع في القيام قيام الليل من قام بعشر ايات لن - [00:07:32](#)

من الغافلين. من قام بمئة اية كتب من القانطين. من قام بالف اية كتب من المقنطرين اي ينالون اجورهم بالقناطر وفي رواية والقنطار خير من الدنيا وما فيها. يبقى الحد الادنى ايه؟ عشر ايات. بس لازم تاخذ بعشر ايات. لا تترك القيام حتى لو - [00:07:42](#)

عشر ايات بالمعوذتين عندك همة اعلى اقرا بميت اية الواقعة سبعة وتسعين اية. طيب همة اعلى اقرا بالف اية جزء تبارك وجزء عامة فيهم اكثر من الف اية يعني عايزك تحافز على الحد الادنى وتستمر وتواظب. وفي حد اقصى وعلى حسب همته مرة تجيب ده ومرة تجيب - [00:08:02](#)

ده تالت حاجة في الاهداف وهي حاجة مهمة جدا الحقيقة المحاسبة ايه تعريف المحاسبة؟ تحاسب نفسك على الاهداف كشف حساب للامس بهدف تصحيح الغد. حطيت هدف تعال يوم الجمعة انا قلت عايز املا وقتي بالعبادة مزاكرتي وبصلة رحمي وبالترفيه. عايز اجي يوم الجمعة اتابع انا عملت ايه في الكلام ده؟ واعمل - [00:08:27](#)

من حاجة مميزة في هذه في هذا الاسبوع في عبادتي وفي دراستي ومع اهلي اعمل حاجة واحاسب نفسي واشجع نفسي لو انا كنت عملتها ولو ما عملتهاش اراجع نفسي واستدرك الاسبوع اللي بعده. المحاسبة بتؤدي الى التوبة - [00:08:53](#)

تراجع الانسان نفسه فما يقصر فيه يتوب منه او تؤدي الى تدعيم العمل الصحيح. لو انت عملت تجربة جيدة في عبادتك او صلة رحم او في دراستك او في شغلك اه تكررنا الاسبوع اللي بعده - [00:09:13](#)

المحاسبة تساعد الانسان ان هو يتابع الهدف الذي وضعه. ما يسيبش الموضوع متروك كده. وبالتالي يا جماعة احنا بنخطط للنجاح مش بمخطط للفشل احنا بهذه الوسايا احنا بنخطط ونواجه سلاح الشيطان والذي يريد ان يستغل الفراغ - [00:09:28](#)

ضدنا لا ده احنا بنملى الفراغ ده وبنخطط لملؤه وبنملأه بافضل الاعمال ونتابع تنفيذها انا متأكد ان شاء الله ان احنا اذا ملأنا هذا الفراغ سنغلق بابا عظيما يدخل به الشيطان الى الشباب. بيدمرهم يا جماعة. بيدمرهم. عايزين نملى وقتنا. عايزين الفراغ صح. عايزين - [00:09:48](#)

نستغل هذه الاوقات وعن شبابه فيما ابلاه. يا شباب ربنا هيحاسبنا وان شاء الله هننجح في هذه المحاسبة. وسنجيب عن هذا السؤال احلى اجابة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:08](#)

اللهم املاً اوقاتنا طاعتك واشغلنا بطاعتك عن ما وبجنتك يا رب العالمين. اللهم لا تجعل في قلوبنا فراغ يتسلل منه حب السيئات ولا في اوقاتنا فراغاً تتسلل منه المعاصي والخطيئ - [00:10:28](#)

اللهم نعوذ بك من غنى طغيانا. او فقر نسينا او هويتنا ارزقنا محاسبة واجعل حسابنا بذلك يسيرا. وفوزنا غدا لديك ابيرا يا اكرم الاكرمين يا رب - [00:11:17](#)